

كيف يجمع الشاب بين الدعوة ومتطلبات الحياة؟

محمد المعيوف

اخوان اولاً يتسلح الانسان بسلاح العلم فاذا كان مع الانسان علم يا اخوان الطريق بالنسبة له مختصر وسهل. الدعوة ما ما يا اخوان القوم محاضرات لا لو تدعو بكلمة واحدة. ما هو الا توفيق الله يا اخي - [00:00:00](#)

اذا رأيت من اخيك خطأ او رأيت منه منكراً فعله. وبين له واخلص اول المقولة كلها وابذل جهدك ثم اترك الامر لمن لمن يا اخوان لله عز وجل هداية القلوب بيد الله عز وجل. الدعوة امرها سهل بس شرطها العلم يا اخوان. لا - [00:00:30](#)

اتدعو الا بعلم لا تدعون بشيء تعلمه وكم من انسان يا اخوان اهتدى بكلمة واحدة سمعها من انسان. واعظم ما يدعى به كتاب الله عز وجل حدث احد يرحمه الله يقول كان - [00:01:00](#)

رجل في بلادهم وفيها نصارى وكان يسافر بين بلاده وبين حاضرة النصارى الفاتيكان يتردد وهو قسيس كبير. يوم من الايام نزل من الطائرة وركب تكس وسمع قارئاً يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي - [00:01:30](#)

لانه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرأنا عجباً يهدي الى الرشد فامنا به ولم نشرك بربنا احد. استوقفت هذه لما اراد الله له الخير يا اخوان ساقه اليه فقال الجن يعجبون من كتاب الله - [00:02:00](#)

ويهتدون به ونحن البشر لا نعجب ولا نهتدي. فكان سماع هذه الاية فقط سبب في هدايته. فالدعوة يا امرها ميسر لكن كما قلت لكم بالشرط. وهو العلم. لقي هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي المشهور. ابا حازم وابو حازم من اجلاء - [00:02:20](#)

رحمه الله سلمة بالدينار. لقيه يطوف يطوف في البيت. فقال له عظمي واوجز احنا في المطاف ما يحتمل الكلام اطالة. فماذا قال له يا اخوان؟ كلمات يسيرة جداً لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك. من يعيد هذي يا اخوان - [00:02:50](#)

حيث نهاك ولا يفقدك لا يراك الله حيث نهاك في المعاصي والاثام حيث امرك من الطاعات. هذي والله يا اخوان محاضرات. وكان كلام السلف قليل قليل لكن عظيم الاثر وعظيم النفع. يقول الانسان كلمة واحدة - [00:03:20](#)

بها امة كما يقول مسحوق عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه فمتطلبات الحياة يا اخوان ان يكون له في الدنيا عمل يكف به وجهه عن الحاجة للناس. ولكن مع ذلك ادع الى الله. من - [00:03:50](#)

زملائك في العمل مرة من تعرف ومن لا تعرف لكن بالشرط الاول وهو العلم والشرط الثاني وهو الحكمة الحكمة شو الدليل؟ فان سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ويجي يتكلم عليك - [00:04:10](#)

ما عليك مني ويمكن تزيده ذنباً على ذنبنا اعوذ بالله من هذا اذا اتيت بالحكمة والله يا اخوان فيهم خير. حتى ولو رأيتهم منهم والله متعطشون لمن يدعوهم الى الله ويخلص لهم ويعاملهم بالحكمة - [00:04:30](#)

هي بحاجة الى من يفهم واقع الشباب الى منه وبخه ابوه يمكن يرد عليه. فكيف بك انت الزمن تغير يا اخوان والامور ولكن تبقى ثوابت الشرع ما ثوابت الشرع واضحة بينة - [00:04:50](#)

فيحرص الانسان ان يدعو على قدر استطاعته. ولكن يسأل ربه التوفيق بس اذا حصل منه الاخلاص. ينفع الله تعالى به وبدعوته. نعم. قسوة اختلف فيه على قولين الى الصياد الذي يصيد حمر الوحش اذا شفت صياد تهرب منه وقيل هو الاسد - [00:05:10](#)

بلغة الحبشة والله اعلم. نعم تعاني من ايش؟ ايه نعم يا اخي خوف من يسلم من الخوف الطبيعي طبيعي. لكن اذا زاد عن الطبيعة لا. هو طبيعي يخاف الانسان مما هو مخوف؟ قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا موسى وهارون عليهم السلام - [00:05:40](#)

لكن اذا زاد الخوف اصبح الانسان يخاف من اشياء غير مخوفة هذا لا شك ينبغي له ان يبحث عن اسباب العلاج هناك يعني ادوية عند

الاطباء النفسيين لكن ما ينصح بهذه في اول الامر لا ولكن - [00:06:20](#)

الانسان الى ربه ويسأل ربه يا اخواني السكينة والطمأنينة. ويدعو ربه فقد يكون هذا الامر الذي ابتليت به سببا لسعادتك. اذا اقبلت على ربك قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. في المصائب علامة على ان الله يريد للانسان خيرا وان شاء الله

الامر سهل - [00:06:40](#)

ما يصل الى مصيبة لكن علامة ان الله اراد الانسان الخير لكن متى عندما يقبل على ربه. ولهذا ينصح كل من ابتلى ابتلى ان يقبل الله وان يدعو الله ويتحرى الاجابة في مظانها فيكون في الليل ويصلي ويرفع يديه الى ربه ويدعو ولا يستبطي الاجابة - [00:07:10](#) سنة او سنتين وخمسة وعشرة ما يضيع عند ربنا يا اخواني عمل ابدا. وكلما دعا الانسان واقبل على ربه فان الله تعالى يعطيه وحدة

من ثلاث اما يعجل له طلبته او يصرف عنه مما يشتر مثلها او يدخرها يوم القيامة. انسان على خير - [00:07:30](#)

فادعوا ربك وتضرع وسل ربك ان يعصمك ثم اكثر من ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن وقال تعالى لنبيه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما

يقولون ايش قال بعدها يا اخوان؟ فسب - [00:07:50](#)

بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك. هذي اسباب السعادة واسباب الراحة والطمأنينة. وسمعتم قول الله من عمل صالحا من ذكر

فلنحيينه حياة طيبة. الحياة الطيبة حياة المسلم والله يا اخوة. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - [00:08:10](#)

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. غير المسلمين اذا اصابته ضرر يا اخواني ينتحر والعياذ بالله يفعل نفسي مصيبة اشد من

مصيبة اللي اصابته. واما المسلم فحياته طيبة فهو بين الشكر وبين الصبر. فعليك باللجوء الى الله - [00:08:30](#)

عز وجل ودعائه وتضرعه اليه فاذا رأيت من نفسك اقبالا على ربك فما اصابك خير واحتسب الاجر عند الله عز وجل. نعم -

[00:08:50](#)